

المخلص:

على مدى تداعيات التطوع الاستشرافي للرؤية الشعرية والنقدية المعاصرة بات للتقنية حضور يستوجبه عصر المعرفة الرقمية الذي عرفت به وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها وسائطاً أساسية لحمل هذه المعرفة بين البات والمتلقي وإعطائهما فرص الإنتاج الإنساني مواكبة للفكر الحضاري الواعي ومتطلباته، وهذا ما استفادت منه التجربة الإبداعية أدبا ونقدا متأثرة بمعطيات التقنية الحديثة في تشكيل المشهد الفني الجمالي والإجرائي في فضاءات التواصل. تسعى فكرة الدراسة إلى البحث عن مدى انعكاسات التقنية على النص الشعري ونقده في صفحة تويتر (*Twitter*)، وهي تهدف إلى بيان حقيقة أثرها على تجسيد الرؤية الشعرية المعاصرة، وما تطمح إليه القصيدة من تداعيات فنية وجمالية جديدة، وهذا من خلال الإشكال المطروح عما مدى أثر صفحة تويتر على جمالية النص الشعري المعاصر وتفاعله مع المتلقي وحركة النقد؟ أما عن التوصيات، فتتمثل في أنه لا بد من تكثيف البحث في الأدب التفاعلي وعلاقته بالمتلقي والنقد.

الكلمات المفتاحية: صفحة تويتر، الأشكال الأدبية الرجيزة، التغريدة الشعرية، التغريدة النقدية، الإيجراما، الرؤية الشعرية، الاستشراف النقدي.

The Poetic Tweet on the Twitter Page

(A critical outlook on contemporary poetic vision - the beginnings-)!)

Summary:

In light of the repercussions of the forward-looking contemporary poetic and critical vision, technology has become a presence necessitated by the era of digital knowledge in which social media has become known as an essential means for carrying this knowledge between transmitter and recipient and giving them opportunities for human production in keeping with conscious civilized thought and its requirements. And this is what the creative experience in literature and criticism benefited from, influenced by the data of modern technology in shaping the aesthetic and procedural artistic scene in the spaces of communication.

The idea of the study seeks to search for the extent of the technology's reflections on the poetic text and its criticism on the Twitter page. It aims to clarify the reality of its impact on the embodiment of the contemporary poetic vision, and the new artistic and aesthetic repercussions the poem aspires to. And this is through the problem raised about the extent of the impact of the Twitter page on the aesthetics of the contemporary poetic text and its interaction with the recipient and the movement of criticism? As for the recommendations, they are represented in the need to intensify research in interactive literature and its relationship to reception and criticism.

Keywords: Twitter page, brief literary forms, poetic tweet, critical tweet, epigram, poetic vision, critical outlook.

المقدمة:

مع ما فرضته التقنية الحديثة من معطيات رقمية نتج عنها تحولات من التدوين الورقي إلى التدوين الرقمي ظهر على مستوى مواقع التواصل الافتراضية، استفاد النص الشعري باعتباره ميدانا للتعبير الأدبي الإبداعي من هذا التحول، واتيحت له فرصة التعريف بشكل مباشر عن فنياته الجمالية ورؤيته الشعرية للمتلقي، ومثال ذلك ما يحدث في صفحة تويتر (*Twitter*) كوسيط تقني من شأنه نقل التجربة الشعرية من عالمها الإبداعي عن طريق (التغريدة) إلى مساحة القارئ ليدلي بتفاعله مع النص بتغريدة يصنع منها جمالية التلقي مجسدا ردة فعله التفاعلية مع النص تذوقا ونقدا، ومن جهة أخرى تفسح للنقد حضور أدواته الإجرائية ليبدى رأيه في ذلك، وهنا تتمثل إشكالية الدراسة عما مدى أثر صفحة تويتر في نقل التجربة الشعرية على جمالية النص الشعري ورؤيتها المعاصرة، وربطها بجماليات التلقي؟ وهل لذلك أثر في حركية النقد المعاصر وإعطائه فرصة الإدلاء بحكمه واستشرافه تلك الرؤية؟

ولذلك تهدف الدراسة للكشف عن حقيقة أثر صفحة تويتر على تجسيد الرؤية الشعرية المعاصرة وما تطمح إليه القصيدة من تداعيات فنية وجمالية جديدة تشق طريقها نحو سمات أدبية متنوعة لم يسبق لها أن تفردت بها، وإعطاء الفرص للنقد حتى يبدى رأيه في استشراف تلك الرؤية إجراءً، وهذا للتأكيد على ضرورة ربط الأدب والنقد بالتقنية المعاصرة مواكبة؛ بسبب غزوها لشتى مجالات الحياة فلا يعقل أن يبقى الأدباء بمنأى عن كل هذا الزخم المعرفي والتقني، وبما أن أثر هذه الوسائل حاضرة لا محالة، فقد أصبح الأدباء أكثر ميلا لنشر إنتاجهم الإبداعي على هذه المواقع، وهذا ما يشجع أكثر على الحركة الإبداعية والنقدية.

منهج الدراسة يتوقف على طبيعة النص الأدبي كنماذج مختارة، وهذا ما ستشارك فيه كل المناهج النقدية المعاصرة بما فيها حضور نظرية التلقي بشكل ملفت بعد الوقوف وصفا وتحليلا على التفاعل الذي أحدثه الفضاء التوثيري بين الشاعر إبداعا وبين القارئ تذوقا ونقدا كدراسة استطلاعية رغم ما يعرف على صعوبات التقنية وضبط النص الأدبي وتاريخ نشره، وما يتعرض له من حذف أو زيادة أو اقتطاع.

سارت الدراسة وفق ثلاث عناصر؛ أولهما متمثل في التعريف بفضاء تويتر ومصطلح التغريدة والوقوف على مفهوم القصيدة الرقمية والأشكال الأدبية الوجيزة، والثاني في اختيار نماذج من نصوص شعرية توثيرية لشعراء من الوطن العربي مغربا ومشرقاً ومن إفريقيا متمثلة في الخطاب الشعري وشعر الهايكو مع أمثلة من الردود والتعليقات النقدية وفق تجربتي التفاعلية والنقدية الخاصة بي، والثالث على دراسة إجرائية وجيزة لنص شعري، وهذا في العناصر التالية:

أولاً: التغريدة الشعرية والوسيط الرقمي تويتر (قراءة في المفاهيم)

ثانياً: تغريدات شعرية وتفاعلات نقدية

ثالثاً: قراءة إجرائية (تغريدة نقدية) في نص شعري (تغريدة شعرية) لمحمد شرارة

II عرض

أولاً: التغريدة الشعرية والوسيط الرقمي تويتر (قراءة في المفاهيم)

من أبرز مظاهر انعكاس التقنية الحديثة على النص الأدبي، أن يوثق الشعراء نصوصهم الشعرية في مساحات فضاء تويتر التي ظهرت في أوائل علم 2006 كمشروع بحث قامت به شركة أمريكية (*Obvious*) وتم إطلاقه رسمياً في شهر أكتوبر من السنة نفسها، فهو « شبكة اجتماعية عالمية تجيب فيها على سؤال هو: ماذا يحدث الآن؟ وذلك في 140 حرفاً فقط»¹، كموقع يقدم خدماته المجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر فكل كلمة تويتر (*Twitter*) هي من تويت (*Twit*)؛ أي التعبير عن الصوت، وهو صوت العصفور المسمى بالتغريد، وكل من يكتب في هذا الفضاء يسمى بـ (المغرد - *Twitter*) بعبارات لا تتجاوز 140 حرفاً.

فلهذا المصطلح جذوره اللغوية مع ابن منظور من مادة (غرد)؛ فغرد «التطريب في الصوت والغناء...، وغرد الطائر، فهو غردٌ، والتغريد مثله... غرد الإنسان: رفع صوته وطرب»²، أما تقنياً من الناحية الاصطلاحية؛ فالتغريدة هي « كل ما تكتبه في مربع النص من مشاركات أو ردود أو إعادة نشر للمشاركات»³ كمحتوى يطلق عليه تقنياً بالتغريدة؛ فهو قالب يستوعب مضامين تعبيرية موجزة؛ لأنها مضبوطة بعدد الحروف، ولذلك يعتبر النص الشعري في صفحة تويتر على هذه الضوابط تغريدة أدبية تحت مسمى (التغريدة الشعرية).

إذن التغريدة الشعرية هي قصيدة تويترية، وهي شكل من «أشكال أدبية وجيزة»⁴، عرفت منذ القدم في التراث العربي مثل الوصايا القصيرة، والأمثال، والحكم، والنوادر، والألغاز والتوقيعات، والتنف، والشذرات، والتوقيعات⁵، وهي ليست وليدة العصر الرقمي، تتميز بالإيجاز في صورة إلغازية مضمرة⁶؛ فتقوم على خاصية القص في الكم اللغوي المحدود وعدد وحداته، والشعرية متمثلة في تقنيات تعبيرية بلاغية لها سماتها الفنية، ولذلك يعتبر «الشكل الوجيز بنية قصيرة في الحجم عميقة في الدلالة ثرية بالفنية العالية»⁷، وما تنصّ عليه صفحة تويتر بالنسبة لعدد الحروف تجعل من النص المنشور بها نصاً قصيراً ووجيزاً، لا بد أن يعثر عن بدائل أخرى وأساليب للتكثيف الدلالي وليكون للمعنى حمولة وطاقة تصويرية للتعبير عن المضمون تعبيراً وافياً وكاملاً ومؤثراً في نفس القارئ.

¹ - أسامة بن مساعد الحيا، غرد مع تويتر (شرح ميسر لاستخدام هذه الشبكة الاجتماعية الأشهر)، 2011، ص 3.

² - ابن منظور، لسان العرب، مادة (غرد)، ج(10)، المكتبة الوقفية، (د،ت)، (د،ط)، ص 42.

³ - أسامة بن مساعد الحيا، ص 4.

⁴ - نوال بنت ناصر السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، المركز الثقافي العربي، النادي الأدبي بالرياض، الرياض، 2017م - 1438هـ، ط(1)، ص 10.

⁵ - ينظر التفاصيل، نوال بنت ناصر السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، ص 18 - 27.

⁶ - ينظر التفاصيل، المرجع نفسه، ص 17.

⁷ - المرجع نفسه، ص 18.

لقد استوعبت القصيدة الرقمية المتمثلة في التغريدة الشعرية الفضاء الشبكي من خلال الوسيط الرقمي (تويتر)، وبات يعرف لها أشكال في نشرها سواء أكانت عمودية أم من شعر التفعيلة خاصة العمودية منها ومدى تحدياتها في مواكبة معطيات التقنية الحديثة خاصة على مستوى الشكل كعقبة تبحث عن يقف عندها دراسة نقدية. يرى سعيد يقطين في أن الإبداع الأدبي في ضوء ما يحدث بين الفضاءات المتمثلة في المجلس والكتاب المخطوط أو المطبوع والفضاء الشبكي وبين الوسائط المتمثلة في الشفاهي والكتابي والطباعي والرقامي في حركية دائمة وتنوع؛ « فحين تتأمل هذه الفضاءات في صلتها بالوسائط وعلاقتها بالإبداع الأدبي -إيجازا وإطنابا- نجد أنفسنا أمام تطور الأجناس الأدبية بحسب تطور الفضاءات والوسائط من جهة، ومن جهة ثانية نلقى أنفسنا أمام أنواع بسيطة ومركبة تتحقق في كل حقبة من التطور بما يتلاءم مع خصوصية كل نوع والشروط الجديدة الذي تكسبه طبيعة مغايرة وجديدة»¹، وهذا ما يجعل من النص يتحقق بأنواع مختلفة في كل زمن حسب خصوصية كل نوع ومعايره الجديدة التي تضفي عليه مميزات جديدة.

ولذلك تتأثر التغريدة الشعرية بشكلها الوحيد بالوسيط الرقمي الذي « يفرض عليها استراتيجية مكتسبة من خصوصيته ويقترح على المبدع أساليب وتقنيات يستخدمها في الكتابة فيتجاوب معها مختارا مرة أو مُلزما أحيين آخر»²، وهذا ما يؤثر في شكل النص الشعري وطريقة كتابته، فيطلق عليها انطلاقا من هذه التقنيات والأساليب بالومضة أو الإجازة أو المقتطف أو ما يصطلح عليه بـ (الإيجراما)* يراها أحمد الصغير المزاغي في كتابه "بناء قصيدة الإيجراما في الشعر العربي الحديث"، أنها «كل قصيدة قصيرة شديدة التركيز والتكثيف والحدة، تحمل في باطنها حكمة أو هجاء ونقدا لاذعا أمدحا وكل هذه السمات تخلو من مفارقة حادة وقوية تُحدث صدمة للقارئ»³.

وإشكالية التي تطرح على القصيدة الرقمية، هل كل قصيدة قصيرة على صفحة تويتر تعتبر قصيدة رقمية وليدة اللحظة؟ أم هي مقتطف من قصيدة دوّنها الشاعر في الصفحة نقلا من الديوان؟ وهل كل ما يكتب وينشر رقميا كان أم مطبوعا تم نشره؟ وهل كل ما ينشر يعبر عن النص في حد ذاته، فلا يمكن أن نطلق حكما شاملا على ومضة شعرية متكونة من 140 حرفا؛ لأن ما يصل عبر الوسيط الشفاهي والطباعي يختلف كثيرا عما نتلقاه عبر الوسيط الرقمي. ومشكلة الوسيط الرقمي ما بين الكاتب والقارئ وعلاقتها بالنص الشعري الذي ينشر على صفحة تويتر؛ إذ يعتبر وليد اللحظة ربما بالنسبة للمبدع، أما عن المتلقي فيستقبله بوضع ربما لا يرقى لمستوى النقد أو مستوى التذوق

1- سعيد يقطين، القصة القصيرة جدا، النوع، الفضاء، الوسيط، مجلة قوافل، النادي الأدبي بالرياض، ع(29)، 1 نوفمبر، 2012م، ص101.

2- نوال بنت ناصر السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، ص31.

* الإيجراما: هي (بالإنجليزية: Epigram) كلمة مركبة مستوحاة من اللغة اليونانية القديمة من كلمتين هما epos وgraphein، وكانت تعني الكتابة على شيء أو النقش على الحجر في المقابر بوصفها عملية إحياء لذكرى المتوفى، أو نحت تمثال لأحد الشخص، إلى أن تحولت إلى نوع شعري قائم بذاته. والإيجراما هي نوع شعري قديم تم تعريفه في الآداب اليونانية القديمة والأوروبية والعربية؛ كانت تعني في الآداب اليونانية الكتابة المنقوشة أو الكتابة على شيء.

3- ينظر للتفاصيل، نوال بنت ناصر السويلم، الأشكال الأدبية الوجيزة في فضاء تويتر، ص27.

المطلوب، ولذلك لا يخرج هذا النوع من النصوص الشعرية في تويتر على الخبر أو الحديث، وهي تجمع بينهما إلا أنها تتميز بسماتها الإيقاعية والشعرية، وهذا ما يجعلها أقرب إلى الومضة الشعرية أو القصيدة القصيرة أو الإيجراما¹.

ثانيا: تغريدات شعرية وتفاعلات نقدية (رؤية شعرية واستشراف نقدي-البدايات-!!)

1 - الأغراض الشعرية القديمة في القصيدة المعاصرة:

أ. ظاهرة الاستلال الشعري: رؤية جديدة للغرض الشعري القديم!!

- غرض الرثاء في ديوان "ما يشبه الرثاء" لفراس حج محمد:

من القضايا الشعرية التي لفتت فكري عنوان الديوان الشعري (ما يشبه الرثاء) للشاعر الفلسطيني الأستاذ فراس حج محمد، فحين أعلن على صفحته بتويتر خبر صدور ديوانه الشعري يوم: 17 مارس 2019، حيث نشر صورته على الصفحة²، وأفاد برابط مرفق بحيل على صفحته الرسمية الخاصة بمشوراته الإبداعية ومسيرته الأدبية، وهذا للتعريف بالديوان الذي صدر عن دار طباق للنشر والتوزيع برام الله- فلسطين، كما هو موضح على الصورة.



الصورة رقم 01: غلاف ديوان ما يشبه الرثاء للشاعر الفلسطيني فراس حج محمد.

- تفاعلت مع التغريدة معلقة على صورة الغلاف وما يتعلق بعنوان الديوان (ما يشبه الرثاء)، وهذا يوم: 20 مارس 2019، ورأيت: « ما يشبه الرثاء عتبة مناصية تحمل ما يعبر عنه المضمون، إنها مشاعر الفقد حين تلتقيها معاني الرثاء لتعبر عن معاناة، فمصطلح (ما يشبه) يفتح آفاق القراءة النقدية في البحث عن ظاهرة الاستلال الشعري !! فغرض الرثاء قديم، ولكنه بنفس جديد، فهل نسماه رثاء؟ أم هي سمة جديدة نعدّها لها العدة في إطار ظاهرة توالد الأجناس الأدبية واستلالها- المقام النقدي لا يقف عند مجرد الرد أو التعليق، هو ينتظر عمق التجربة ليحاول التدقيق³ »، ولابد من أن نؤصل لمصطلح (الاستلال).

* ملحوظة: نحن نشتغل على هذا الموضوع في ورقة بحثية بعنوان: (الغرض الشعري في القصيدة العمودية المعاصرة

- غرض الرثاء في ديوان "ما يشبه الرثاء" لفراس حج محمد أمودجا-).

1- ينظر للتفاصيل، سعيد يقطين، الكلام والخبر، مقدمة للسرد العربي، المركز الثقافي العربي- الدار البيضاء، ط(1)، 1997، ص 190-194.

2- فراس حج محمد، صفحة تويتر، الرابط: https://twitter.com/feras_omar/status/1107320601142837248

3- جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1108340388673269760>

ب. غرض الفخر وظاهرة الفروسية في العمودية المعاصرة (فروسية المرأة الشاعرة):

وظهر ذلك في التغايد الشعرية التي تنشرها الشاعرة الأردنية هجانة الطروانة على صفحة تويتر، وهي محامية

ونشطة حقوقية، وفارسة تجيد ركوب الخيل، وهذا ما انعكس على نصوصها الشعرية، ومثال ذلك ما نشرته يوم: 5 أبريل 2021، فتقول في (التغريدة الشعرية):

والأصل في كنفني تغضّ أمومتني	**	عن كثرة الأشبهاء والأمساخ
لا شـيـء إلا الريح تعصف في دمي	**	والبرق والمطر الشديد مناخـي
لي طعنـة الصدر الأخيرة كلما	**	دعت القصيدة لابتكار فخاخ
كفوؤ لهذا الشعر كل فريدة	**	ما لوئتها صحبة الأوساخ ¹

- (التغريدة النقدية): وفي يوم: 6 أبريل 2021 علقت على الأبيات، فقلت: «صورة عن الفروسية في العمودية

المعاصرة، ثراها كيف حال اللغة في مقام فخر المرأة الفارسة...، ظاهرة الاستلال بين الغرض الشعري وحادثة الجنس الشعري»²، وهذا ما يجسد ظاهرة الاستلال الشعري التي تنتظر وقفة بحثية خاصة للكشف عن شعرية الاستلال الشعري.

ولذلك تجد الشاعر تربط تجربتها الشعرية بالخيال لأنها فارسة، وهذا ما نراه في ديوانها الشعري الذي نشرته مؤخراً

وأعلنت صدوره يوم: 29 أبريل 2021 على حسابها بتويتر، عن دار تكوين للطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية تحت عنوان (سنايك البلاغة).



الصورة رقم 02: غلاف ديوان سنايك البلاغة للشاعرة الأردنية هجانة الطروانة

- (التغريدة النقدية): ما يلفت التفكير في عنوان الديوان كلمة (السنايك) !! وكان تعليقي في تغريدة بحسابي

الخاص على تويتر: «سنايك!! ذاك هو هجانة، الحرف حين يبغي له ما علا النجوم، وتقود المعاني حبل مجريها لترسم الصهيب وجهوج الجمال بخطّ في ملكوت الله أثر الحافر ويصم في قلوب العالمين نقشا على الحافر !! هنيئا لك هجانة مشروع حرفك ومبارك وفقك الله»، والسنايك حوافر الخيل، فما دخلها بالبلاغة؟؟

1- هجانة الطروانة، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/TarawnehJumana/status/1473788508359778314>

2- هيلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1379217456556879873>

ج. الغزل الشعري المعاصر (شعرية الغزل المعاصر)!!:

وهذا ما ظهر مع شعراء كثر أمثال الشاعر السعودي جاسم الصحيح البارع في اللعب بالمعاني وترجمتها في ألفاظ منتقاة، ففي ميمية له نشرها يوم: 23 جوان 2021، معلقة بعبارتين على النص: «غزل معاصر!!»، وذلك يوم: 03 جويلية 2021، إذ يقول فيها (تغريدة شعرية):

تسليميني للضباب.. فلهفتي ** بنت الحقيقة وانتظارك طلسم
إن خاني فيك الكلام وأجهضت ** لغتي؛ فإنّ مشاعري تتكلم!
فأراك في أحلى القصائد منّتها ** وأرى سواك (لزوم ما يُلزم)
في الحب لا يُخشى لسان أبكم ** لكنّما يُخشى الشعور الأبكم¹

وفي نص غزلي آخر (تغريدة غزلية)، نشره يوم 22 سبتمبر 2019، يقول:

لا ادّعي بيبي وبينك نظرة ** قفزت بنا في العشق أعلى السور
فبحيرة القمر المنير فسيحة ** لكنها بدأت بقطرة نور
والعشق كالشاي المسخن دائما ** لا يستطيع عبيه حال فتور
قد لا نُجيد شرابه في جرعة ** عجلي، فنشره ببطء شعور²

(التغريدة النقدية): وتعليقي في يوم: 02 أكتوبر 2019 «ألست جميل بثينة يوم الناس هذا؟ أنا أسأل عن لغتك؟ وبثيناك، ما أحوالها؟ الشعرية والجمالية؟! يا شاعر الحرف... نريد جمي يقول قولته في شعرية الغزل تلك!!»³.

أما عن الشاعر جبر بعداني، فحقيقة شعرية متزاحة بلغته العالية، هو شاعر اليمن المبدع في قصيدة الشعر المعاصرة، له حالة خاصة مع محبوبته؛ إذ ينفي معها كل تقاليد الغزل القديم في تشبيهاتهم للمحبة كونهما قمرًا أو شمسًا منتقلا بنفس غزلي جديد كبير الثقة وبعيدا عن التردد أو الاتباعية؛ إذ نشر على صفحته يوم: 01 نوفمبر 2020، فقال في (تغريدة شعرية):

جمالك بالإطباب علّق نفسه	**	ولولا عيون الناس ما ورد الحذف
تغزلت في عينيك والدرّ غائر	**	وما هي... حتى كان في دعة يطفو
رأيتك، قلت: الشمس؛ ثم تراجع	**	رؤاي؛ لأن الشمس يتناها الكسف
ومن قمرًا سماءك لا شك جاهل	**	فنورك لا يقوى على حجب الخسف ⁴

¹ جاسم الصحيح، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/sihayijm/status/1407598033613766659>

² المصدر نفسه، الرابط: <https://twitter.com/sihayijm/status/1175769158321131522>

³ جميلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1179384922466914305>

⁴ جبر علي بعداني، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/Badanigabr/status/1322847103962411008>

(التغريدة النقدية): علّقت على التغريدة الشعرية، فقلت: «نفس آخر في تشبيه الحبوبة شمساً أو قمراً بل تضرب عن كونها شمساً وقمراً، هل نحن نتجاوز العمودية القديمة في غزلها أم القضية مبعث رؤية جديدة نقف عندها في عمودية معاصرة؟ إلى الساعة نسأل هل هي تجاريتها أقصد الثانية للأولى؛ فقد تراجعت رؤاك ومن سماها القمر جاهل! هل الغزل بذلك غزلاً؟ أم له مسمياته؟!»¹، وهذا طبعا يحتاج إلى البحث في أعمال الشاعر المتمثلة في دوانه الشعري (كأسنه الشعر)، و(قيامتان ونصف)، و(العاديات شعراً)، و(الحاوي)، و(يوشوشه ودع القصيد)، و(دِلك)، وفي مصادر الأدب العربي والنقد.

2 - شعرية المديح النبوي المعاصر في حضرة النبي (الشعرية النبوية)!!:

وهذا ما لاحظته على الشاعر السنغالي محمد الأمين جوب، فإنه في مقام الحب المحمدي مبدع عن جدارة واستحقاق، وذاك من خلال الجوائز التي حازها، وهو في بداياته الشعرية، فائز بجائزة النفري للإبداع بألمانيا 2020 وجائزة مانديلا للآداب 2021 وجائزة الأمير فيصل العالمية 2022، وهذا ما تؤكد نصوصه الشعرية على صفحة تويتر؛ إذ يقول في (تغريدة شعرية) يوم: 11 جوان 2020، وعلى هذا الشكل الهرمي، وهي قصيدة عمودية، يقول:

لا تسألني الروح

إن القلب فيك طغى

ولتعدريني

متى ما عاشق لثغاً

ولتسمعي عزفَ متبول برعشته

جنونه نحو أقصى الدرب قد بلغا

وكلّ من لم تزل تصغي مسامعهُ

"بانت سعاد" فيكي..

والهيامُ بغى²

كان تعليقي على هاته الشعرية النبوية!! بـ (تغريدة نقدية)، يوم: 13 جوان 2020، «ذاك في العشق المحمدي!! فلتنهفُ ولتترنح لامية من فيه قد صفا، وحنّت سعادته، فهي في الغاء صرعى مكوية بلظى الغضا بعدا وبيننا شبّ ناراً وكوى!!»³، وأضفت إل ذلك: بقولي «لعشق المحمدي وحنين البعد ولظى الشوق . خصوصية الشوق والحنين وعلاقتها بالمسافة وبعد المسافة في الشعر الإفريقي، وهي خاصية تتجسد ملامحها في انعكاس الحنين النبوي على انتقاء الشاعر

¹ جميلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1322869648841416712>

² محمد الأمين جوب، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/DiopMdiop174/status/1271130248713732096>

³ جميلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1271160277011234818>

لمنظومة معجمه الشعري، وكلها معبرات عن البين والبعد وغيرها، فضلا عن كل ذلك أعراف أهل الغزل وحالهم مع الحرمان!¹، وهذا ما نتحراه في شعرية القصيدة المدحية النبوية المعاصرة.

ملحوظة: نحن نشتغل على هذا الموضوع في ورقة بحث خاصة بشعرية المديح النبوي المعاصر مع نماذج إفريقية تتمثل في الشاعر السينغالي محمد الأمين جوب، والشاعر الجزائري محمد جربوعة وغيرهما.

3 - شعرية المقدمات الطللية في القصيدة المعاصرة!!

— الأطلال في العمودية المعاصرة أسيل السقلاوي أنموذجا: (الرؤية الطللية المعاصرة)

تقول أسيل السقلاوي، شاعرة لبنانية في (تغريدة شعرية)، تنفي الطلل وتمنحه ريتها الشعرية الخاصة، نشرتها يوم: 20 أبريل 2020، وهي ضمن ديوانها الجديد الذي لم ينشر بعد:

لا تبكي اليوم

فالأطلال قد تعبت من الوقوف

وكم في ظلها (افترقا)!

يم نفترق نحن

لكن المدى مِزَقٌ من الحنين

وقد تستعذبُ المِزَقَا

"إني أحبّك"

مصلوبا على شغفي

ويرفع الحبّ من باسم الهوى نطقاً²

(تغريدة نقدية): قراءتي لهاته التغريدة الشعرية عنونها بـ (الرؤية الطللية المعاصرة) !!؛ فقد أتبعها بعلامات

التعجب؛ لأن الطلل معلوم بالنص القديم، ومؤشر من مؤشرات القصيدة العمودية الخليلية القديمة، ولكن أن يرتبط

الطلل والغزل كمقدمات للقصيدة المعاصرة، فهذا ما يدهشُ القارئ في نظم الشاعر المعاصر، والإشكالية ذكرتها في

تعليقي على النص الشعري، يوم: 20 أبريل 2020، «هل للطلل مكان في القصيدة العمودية المعاصرة أم له معادلاته

في وصف التجربة الشعرية الحالية. (لا تبكي اليوم...)؛ الشاعرة تنفي الطلل في تجربتها وتتجاوز ذلك إلى ما يحاكيها !!

هي تصنع لعالمها الإبداعي خصوصية وفق ما تعيشه وتنفسه و...!!³، وأنهت تعليقي بعلامات تعجب.

ثم عقب ذلك حدث تفاعل من طرف الأستاذ العراقي رعد السنجري، حاصل على الدكتوراه من جامعة تكريت

بالعراق، وردّ علّ تعليقي، وذلك يوم: 21 أبريل 2020؛ إذ يقول: «الشاعرة تنفي الطلل في لحظة عتاب؛ لتصف

¹ جميلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1271891563015274496>

² أسيل السقلاوي، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/asilsiklawi/status/1252284720664231938>

³ جميلة رمضان معتوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1252313625836032001>

مأساة الانتظار، كأنه نفيٌ لإيجاد حالة خاصة بها لا يشبهها بها احد، وقد فعلت ذلك، بتبريراتها في ذلك عبر صور فنية، ثم تختم بالنتيجة "اني أحبك" كأنها تقول: على الرغم من كل هذا، فانا احبك مصلوبا على شغفي .. رائعة أسيل في أنموذجها هذا وتفردتها.¹

هذا ما دفعني للسؤال والإشكال الآتي في تغريدة ترد على تعليق الأستاذ رعد « تراها دعوة نوّاسية أم للشاعرة ما يجعلها في مقام النفي؟؟ السؤال، إذا كان ثمة بكاء فهل هو مرتبط بالطلل أم له مخارج متعلقة بواقع عاطفة التجربة الشعرية المحاكاة؟؟ ثمة ما يقال!! الطلل= غياب وفراق وفقد، والشاعرة تنفي الفراق وتصرح بحضور الحب . إذن لا يوجد افتراق ولكن هناك بعد يفسره حيناً.²

ثم يرد الأستاذ في تعليق له: « هو نفي ومحاكاة، فإحضاره ونفي الغياب يجعل الخطاب والعاطفة الشعرية أكثر تأثيراً، ثم التصريح بـ "أحبك" فأنا لم أرَ فراقاً بل رأيت عاطفةً شعريةً مؤكدة بالحنين، صنعت فيه الشاعرة عالمها الخاص، لكنها أبقت النص قابلاً للطلل ونفيه، وهذا ما أعطى النصّ قوة فوق قوته، وجعل التفرد بالفكرة خاصة بها.³ وهذا ردي على ما رآه: « فيه جدلية تحاكي ثنائية الحضور والغياب... سلمتم على النقاش، ودائماً أقول أن العمل الإبداعي غريب أمره، كلما اقتربنا نغوص وكلما زاد العمق انبجست منه صور جميلة تبحت عن تفسير يليق بمقام غورها.⁴ ثم يرد في تعليق أخير: « الحضور والغياب كانت دائماً مناط الفرح والحزن وعناوين الشعراء في كتاباتهم وتحليلاتهم، وهناك نصوص تزداد عمقا كلما بحثت فيها ..سلمتم على نقاشكم الجميل.. دمتم بخير⁵ .
* وفي نص شعري آخر كنت علقت بـ: « وما هذا أيضا يا أسيل!! وكأني بك تأنسين الأثر والدمن وما عطف على الطلل ثم تتفلتين بأريحية وتؤدة، وكأني بك تتمنعين وأنت راغبة، ولعلك بين هذا وذاك تشيدين لبنة الصرح للعمودية المعاصرة!!⁶ .

ملحوظة: نحن نشتغل على هذا الموضوع في ورقة بحثية خاصة بالمقدمات الطللية والغزلية في العمودية المعاصرة مع

شعراء معاصرين مع الشاعرة اللبنانية أسيل السقلاوي!!

4 . فلسفة الشعرية في القصيدة المعاصرة

وقد تمثلت عند شعراء كثر أمثال الشاعر عبد الله بيلا من مكة المكرمة، له نصوص شعرية تغريدية عديدة تتسم

بفلسفة الحزن، ونشر يوم: 05 سبتمبر 2021 (تغريدة شعرية) يقول فيها:

غرق البحر أخيرا

¹- رعد السنجرى، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/WinterCold47/status/1252537207614832642>

²- جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1252594576528781312>

³- رعد السنجرى، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/WinterCold47/status/1252607312633704448>

⁴- جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1252613275520503811>

⁵- رعد السنجرى، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/WinterCold47/status/1252636001153036288>

⁶- جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1255628301521039362>

وعدت اليوم من آخر أحلامك
مزهوا بوهم الثأر والنصر
لمن أو كيف؟ لا تدري
ولكن غرق البحر، وهذا سوف يكفيك
لتنسى الظمأ الصاعد في روحك
مذ خاتلك الوقت السرابي
وأعمتك بروق اللهب الراقص في ذاكرة الليل
الطفولي
وقد بدّل للنوم ثيابه¹

(تغريدة نقدية): في يوم: 08 سبتمبر 2021، كنت قد أدليت بتعليق حول هذه المقطوعة الشعرية، وقلت: «
لكم فلسفة رامزة في التعاطي مع الحزن والحمل على وضع الخييات في مقاساتها المناسبة فنيا لواقع الحال، وهي تحكي
سيرة الغليان التائه الذي لا زال يبحث عما أوداه قتيلا في الحياة؛ حيّ وهو ميت الحيل ومنفذ الذات، ولا يدرى لسوء
حظه هو، وبراعة تخفيه في خدعة اللحظات والثواني ذاك ...!!»²، فقد «شكلت (لكن) فصلي سنفونية الحزن بين
مشهد تشكله، ومشهد تفاعله في (الوقت السرابي) أين تتراقص في ذاكرة التيه إيقاعات اللهب الحارق لأوراق الغفوات
في غسق السهاد والأرق !! جميل أستاذ عبد الله جميل... هناك خصوصية في حرفكم لها صرح، وفقكم الله.»³.

4. الرؤية الشعرية المتمثلة فيما رواء اللغة (أنطولوجيا اللغة) وشعرية التصوف عند الأستاذة شفيقة وعيل
(للأسف حذف الحساب نهائيا)، في انتظار الديوان (يشي به الظل) لدراسته.

5. شعرية التوثيق، وسردية الشعرية!! (الحرف الفوتوغرافي في تصوير اللحظة)

للشاعر عبد العزيز لو والأستاذ الشاعر الطيب أمير تاج السر، يقول عبد العزيز لو يوم: 26 أبريل 2022:

عَنْ "بَابِ لَا عَوْدَةٍ"
لَمْ يُشْفَ بَعْدُ مِنَ الْحَيْنِ
مُنْذُ غِيَابِ أَوَّلِ وَرْدَى
إِذْ ظَلَّ مُزْدَحِمًا بِالْعَابِرِينَ
وَهُمْ
قَدْ طَوَّقُوا الْبَحْرَ فِي الْأَرْوَاحِ

¹ - عبد الله بيلال، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/abdallahbila/status/1434613263862480900>

² - جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1435690502855307268>

³ - المصدر نفسه، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1435690507485728771>

وَالْبَلَدَا
لَمْ يَتْرُكُوا غَيْرَ أَحْلَامٍ مُلَوَّحَةٍ
فَوْقَ الشَّبَائِيكِ
وَالدَّمْعُ الَّذِي شَرَدَا¹

علقتُ بــــ: « شعريّة التوثيق !! فقه الغربه وتجلياتها لما تحمل في كيانها رحلة الحكاية والبدايات أما عن النهاية، فنهاية ولا نهايات !! سيرة الهوية، وهي تتنصل من الجمر في مغامرة البحث عن ماء الحياة لتشيّد أرضاً وتقودها مصابيح السّماء نحو!!...»²

6. شعر الهايكو (شعريّة الهايكو – شعريّة التأمل)!!

شعر الهايكو* مع الشاعر الجزائري جمال الرميلى من ولاية الجلفة، له ديوان لهذا النوع من الشعر بعنوان (بما لا يقال)، كما له ديوان آخر مخصّص للرباعيات (أراجيح المعنى)، نشر في يوم: 17 ديسمبر 2019، نصا خاصا بالهايكو، مصرحا بذلك، يقول في (تغريدة شعريّة):

هايكو:

الحديقة

يحدّد الأعمى مكانها

عطراً³

ونشر يوم: 19 ديسمبر 2019:

هايكو:

ناقصة من العمر

شمعة زائدة

على كعكة الميلاد⁴

سأل الأستاذ مؤمن الوزان عن هذا النوع من الشعر على صفحة تويتر اليوم نفسه على الساعة 17:08 مساءً، يقول: «أستاذ جمال لدي سؤال: هل لديك معايير معينة تُخضع قصيدة الهايكو لها أو أنك تكتبها بشكل حر؟ فإن كان

¹ – عبد العزيز لو، صفحة تويتر، الرابط: https://twitter.com/A_Azizlo/status/1397147320857333764

² – جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1519036975826755588>

* شعر الهايكو فن من فنون الشعر الياباني يحاول فيه الشاعر التعبير عن أشياء عميقة ومشاعر من خلال بيت شعري واحد متكون من 17 مقطعاً صوتياً (حسب الألسنية اليابانية)، تكتب عادة في ثلاث أسطر، يخلو من القافية والوزن.

³ – جمال الرميلى، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1206871040372170752>

⁴ – جمال الرميلى، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1207693323210838017>

لديك معايير فيا حبذا تذكر بعضها، وإن لم يكن هناك معايير فما فرق هذا الهايكو عن الخاطرة؟¹، وردّ عليه الشاعر الجزائري جمال الرميلي: «أستاذ مؤمن أنت تعرف أن الهايكو ليس فنّا عربيا صرفا، وحتى رواه الذين نظروا له اختلفوا في ضبط قواعده حسب الذائقة والملكة الإبداعية العربية وفي انتظار ضبط هذه النظريات واتفاقها يبقى ما يكتب في هذا الفن اجتهادات تقارب حقيقة وروح هذا الفن رغم توافر أبسط قواعده»².

ثم يرد الأستاذ مؤمن: «الأمر كما ذكرت أستاذ، لكن بإمكاننا الاستعانة بقواعد الهايكو الياباني، وتطوير وتكييفها بما يتلائم مع اللغة العربية وشعرها، والهايكو قابل التكيف والتطوير بشكل مرّن جدا، لأنني -صراحة- أجد أن نظم الهايكو يحتاج إلى معيارية بنوية واضحة لا تتوفر في كثير من النماذج التي أقرأها»³.

ويوضح له جمال الرميلي: «أنا معك تماما أستاذ مؤمن أنه لا بد من العودة إلى الأصل ومن ثم تكيف هذا الفن مع خاصيتنا كعرب وبالتالي الخروج بضوابط موحدة وبذلك نستطيع التأسيس فعليا لهذا الفن الجميل،، أنا تخصصي شعر عمودي وتفعيلة ولكن الهايكو يستهويني بشكل غرائبي وأتمنى صادقا أن يؤسس له لأجل كتابة فعلية فيه»⁴.

ولما سألته عن تجربته في شعر الهايكو، رأى أنه حديث العهد في المشهد العربي، وما زال في مرحلة التشكيل، وأنه إلى الآن لم يرس على بر ولم ينظر له كشكل متفق عليه بين الذين يفضلون بقاءه بأصوله ومناقبه اليابانية، وبين الذين يرون وجوب تكييفه وفق الحسّ والرؤيا العربية، وأنا خضتُ تجربة في هذا الفن الذي استهواني، ولي فيه ديوان، هو الديوان الذي بين أيدينا (بما لا يُقال)!!⁵، فذكرت له: «أن هذا جميل لكم هاته التجربة الشعرية العربية الجزائرية، ولتعلم أن ما لفتني لهذا النوع من الشعر، هو حرفكم، ودفعني للاستفسار أن مثل هذا الشعر ألا يجدر به أن يأخذ معاملة في اللغة العربية كونها لغة الإيحاء والإيجاز وحمولة المعنى كثافة الصورة؟؟ ولكن يحتاج إلى نباهة في الإصاغة»⁶.

وكان ردّه بما يلي: «وُفقت في ما ذهبت إليه، ففعلا يُعد فن الهايكو فن التكثيف والإيحاء ونقل الصورة الحسية أو الطبيعية كما يحسها الهايكويست وليس كما يراها العامة فهو فن اكتشاف العادي وتحويله إلى إهمار وإدهاش اعتمادا على عملية قص سريعة للمعنى فالهايكويست دوما رصاصة إبداعه بيت النار قد يطلقها في أي لحظة»⁷، فذكرت له في الأخير الأخير أنه «ولهذا يعتبر تحدٍ بالنسبة للشاعر، وتلقى عليه مسؤوليات كبيرة ليبقي الحرف ترجمان يُعرب عن كثير المعنى، حقا هي تجربة تنتظر قولة النقد الإجرائية. شكرا لكم وبالتوفيق»⁸.

¹ - مؤمن الوزان، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/MumHnh/status/1207694299321831425>

² - جمال الرميلي، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1207697018312888323>

³ - مؤمن الوزان، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/MumHnh/status/1207698655311990785>

⁴ - جمال الرميلي، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1207700848882724864>

⁵ - جمال الرميلي، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1216360741277663237>

⁶ - جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1216368572924071936>

⁷ - جمال الرميلي، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel/status/1216370845184073733>

⁸ - جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1216373404141588483>

إن شعر الهايكو تجربة جديدة بالنسبة للشعراء العرب، وفي فترة التأسيس؛ لأن أصلها ياباني، تمتاز بتكثيف المعاني الشعرية، وسماها الفنية تتناسب مع ما تحدده صفحة تويتر من عدد الحروف، وهي تجربة واعدة عربيا و في الجزائر خاصة.

ثالثا: قراءة إجرائية (تغريدة نقدية) لنص شعري (تغريدة شعرية) نص محمد أبو شرارة
من النصوص الشعرية التي تفاعلت معها على صفحة تويتر إجراء السيمياء والتفكيك لقراءتها في حدود ما تسمح به التغريدة، قصيدة "من أنت؟" التي نشرها الشاعر السعودي محمد أبو شرارة في ديوانه "السمّاي الذي يُغني" ¹، ودوّنها على صفحة تويتر يوم: 07 أبريل 2023 على الساعة: 19:13 مساء، يقول فيها:

مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: اقْتَرَحَ إِسْمًا! وَلَمْ أَجِدِ
فَرْدًا، ظِلَالُكَ فَوْقَ الْحَصْرِ وَالْعَدَدِ

مَنْ أَنْتَ؟
قَالَ: اقْتَرَحَ رَسْمًا! فَقُلْتُ لَهُ :
فِي جُبَّتِي مَدَدٌ يُفْضِي إِلَى مَدَدِ

يَقُولُ: «حَم ، نَحْبُ الشَّعْرِ»
وَانْعَقَدَتْ أُمُّ الْكِتَابِ عَلَى حَبْلَيْنِ مِنْ مَسَدِ

اقْرَأُ:
«جَعَلْتُ فَنَائِي فِيكَ مُبْتَدِئِي إِلَيْكَ،
فَاحْلُلْ بِذَاتِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ»

اقْرَأُ:
«وَعَشْرٌ رَتَقْنَا مَاءَ غُرَيْتِهَا ..
حَتَّى اسْتَقَامَ جِدَارُ الْمَاءِ فَوْقَ يَدِي»

اقْرَأُ:
«إِذَا جَاءَ رُوحُ الْقُدُسِ

¹ - محمد أبو شرارة، ديوان السماوي الذي يغني، النادي الأدبي في منطقة الباحة- المملكة العربية السعودية، الانتشار العربي، بيروت- لبنان، ط(1)، 2018، ص67، 68.

وَأَنْكَشَفْتَ لَكَ السُّتُورُ؛

فَعُصَّ عَنْ ظَاهِرِ الزُّبْدِ»

...

«وَجَّهْتُ وَجْهَ ابْتِهَالَتِي إِلَيْ»

وَمَا دَرَيْتُ

أَنْ صَلَّاتِي قَبْلَةَ الْأَبَدِ»

.

.

#أبوشراة

من ديوان: (السَّامَوِيُّ الَّذِي يُعْنِي)¹

قدَّمتُ بدايات القراءة تتناسب وآنية التلقي لحظة قراءتي لقصيدة "من أنت؟"، وذلك يوم: 08 أبريل 2023 على الساعة 22:22 مساءً، وعنوانُها بـ (رحلة البحث عن الذات أو قرار الذات أو مستقرها)، وهذا نص قراءتي: «دعني اسميها- مبدئياً "!!" - رحلة البحث عن الذات أو قرار الذات أو مستقرها، ويمكن أن نستبدل لفظ (الرحلة) ب(المغامرة)، لا أدري؛ فالمسألة تحتل عمقا وفلسفةً يقينا وتحتل وعيا نقديا وتمرنا في التطلع والرؤية !! مسؤولية على مستوى القراءة والقراءة !! سأقسم رحلة البحث إلى ثلاث»²، وأتممت في تغريدة موالية رحلة البحث إلى الثلاث «1. سؤال الكشف عن الذات ، 2. إدراك معلمة تنوير الذات (اقرأ) 3. الوصول إلى المستقر (استقام، الانكشاف، الغوص...)، انكشفت معالم النور وبدت مع سيدي رسول الله في حراء حين طلبها وبحثها في رحلة بحث الإنسان عن الحق الذي نبت في داخله، ولما زاحمه على المستقر، أتى سؤاله مع جبريل في معلمة النور»³.

وختمت بقولي: «جميل أستاذ محمد جميل فلسفة التعامل والتعاطي مع الفكرة والموضوع، وتحمل على القراءة

الواعية!!»⁴.

II الخاتمة:

مما وجدت في تجربتي التفاعلية مع النصوص الشعرية على صفحة تويتر:

1. تحمل التغريدة الشعرية، وهي تثبت رؤيتها الشعرية (الرؤية الشعرية) على النقد والتقصي، وهذا طبعاً

يفتح لمشاريع بحثية كثيرة والبحث في مصادر الكتب للتأصيل انطلاقاً مما سميت به تغريدة (نقدية استشرافية).

¹ - محمد شرارة، صفحة تويتر، الرابط: https://twitter.com/m_aboshrah/status/1644388044902891534

² - جميلة رمضان معنوق، صفحة تويتر، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1644435380647653384>

³ - المصدر نفسه، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1644435383873150976>

⁴ - المصدر نفسه، الرابط: <https://twitter.com/immandja/status/1644435388818157578>

2. ينشر الشاعر نصوصه الشعرية عن طريق صفحة تويتر قبل أن ينشرها على الديوان أو بعد صدوره؛ فقد ينتقل النص الشعري من كونه نصا رقميا إلى نص شعري ورقي أو عكس ذلك من الورقي إلى الرقمي.
3. ما تفرضه صفحة تويتر على الشاعر بالنسبة لعدد الحروف (140 حرفا)، يدفعه لتقليل اللفظ وتكثيف المعنى تحت ما يسمى بالقصيدة المكثفة، كما يدفعه إلى التكتير من الرباعيات (المجموعة الشعرية الرباعية)، أو يحدث شكلا آخر قريبا للهرم، أو أقرب لشعر السطر أو شعر النثر، ولكنه عمودي، وهذا أول ما يلفت النظر في الشكل؛ فتبرز أهمية المتعاليات النصية في التغريدة الشعرية.
4. التجارب النقدية التي تأتي عقب التغاريد الشعرية، تجارب يستفيد منها الشاعر وحتى الناقد، وهذا ما يبرز في التفاعل بينهما من خلال الخانة المخصصة للتعليقات.
5. يفتح التفاعل مع التغاريد الشعرية آفاق الدراسات النقدية الباحثة عن جماليات النص الشعري والسرد، ويعطي فرص أكبر للتعرف على المبدعين على مستوى العرب والغرب والمغاربة والأفارقة.

التوصيات:

أما عن توصيات الدراسة فإنه لا بد من الوقوف على ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها الفعلي في حركية الإبداع الأدبي والنقدي، واكتشاف جديد القصيدة المعاصرة وحتى الرواية في جمالياتها السردية، والتأكيد على جماليات نظرية التلقي؛ لأنها أكثر تحليلا وبروزا، كما لعناصر العملية التواصلية الجاكبسونية حضور في هذه المواقع، وتحتاج لمن يقف عندها دراسة، كما يمكن أن تجمع التغاريد الشعرية والنقدية في كتاب لتوثيقها، كما جمعت المقالات من المحلات في مؤلفات مستقلة.

III المراجع

1. أسامة بن مساعد الحيا، غرد مع تويتر (شرح ميسر لاستخدام هذه الشبكة الاجتماعية الأشهر)، 2011.
2. سعيد بقطين، القصة القصيرة جدا، النوع، الفضاء، الوسيط، مجلة قوافل، النادي الأدبي بالرياض، ع(29)، 1 نوفمبر، 2012م.
3. سعيد بقطين، الكلام والخبر، مقدمة للسرد العربي، المركز الثقافي العربي - الدرا البيضاء، ط(1)، 1997.
4. محمد أبو شرارة، ديوان السماوي الذي يغني، النادي الأدبي في منطقة الباحة - المملكة العربية السعودية، الانتشار العربي، بيروت - لبنان، ط(1)، 2018.
5. ابن منظور، لسان العرب، مادة (غرد)، ج(10)، المكتبة الوقفية، (د،ت)، (د،ط).
6. نوال بنت ناصر السويلم، الأشكال الأدبية الوحيدة في فضاء تويتر، المركز الثقافي العربي، النادي الأدبي بالرياض، الرياض، 2017م - 1438هـ، ط(1).

- المواقع الإلكترونية: صفحات تويتر

1. أسيل السقلاوي، الرابط: <https://twitter.com/asilsiklawi>
2. جبر علي بعداني، الرابط: <https://twitter.com/Badanigabr>
3. جاسم الصحيح، الرابط: <https://twitter.com/TarawnehJumana>

4. جمال الرميلى، الرابط: <https://twitter.com/RemiliDjamel>
5. همانة الطروانة، الرابط: <https://twitter.com/TarawnehJumana>
6. جميلة رمضان معتوق، الرابط: <https://twitter.com/immandja>
7. رعد السنجرى، الرابط: <https://twitter.com/WinterCold47>
8. عبد العزيز لو، الرابط: https://twitter.com/A_Azizlo
9. عبد الله بيلا، الرابط: <https://twitter.com/abdallahbila>
10. فراس حيج محمد، الرابط: https://twitter.com/feras_omar
11. محمد الأمين جوب، الرابط: <https://twitter.com/DiopMdiop174>
12. محمد شرارة، الرابط: https://twitter.com/m_aboshrah
13. مؤمن الوزان، الرابط: <https://twitter.com/MumHnh>